

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 193 | ساغ ، ومع هذا كان الأولى أن يقول : لجماعة . (من أئمة الفقهاء) من تبعيضية ، أو | بيانية . والمراد من أئمة الفقهاء : الأصوليون في الفقه منهم كما يُستفاد من إضافة | الأئمة إلى الفقهاء المقصود بهم علماء الفروع ، فالإضافة بمعنى اللام . | | (سُمِّيَ) أي النوع الثاني وهو المشهور (بذلك) أي بالمستفيض (لانتشاره) أي | اشتهاره بين الرواة ، (من فاض الماء) أي كثر حتى سال على طرف الوادي . | | (يفيض فيضاً) قال في ' شمس العلوم ' : أي زاد حتى خرج من جوانب | الإناء . وفي ' التاج ' : استفاض الخبر أي شاع ، واستفاض الوادي شجراً إذا اتسع | وكثر شجره . | | (ومنهم) أي من أئمة الفقهاء ، أو من المحدثين ، أو من مجموعهم . (من | غَايَرَ) أي أظهر المغايرة . (بين المستفيض ، والمشهور بأنّ المستفيض يكون) أي | انحصار كثرة طرقه . (في ابتدائه وانتهائه) وزاد السخاوي : وفي ما بينهما ، فكان | الأولى أن يقول المصنف : من ابتدائه إلى انتهائه . (سواءً ، والمشهور أعمّ من | ذلك) أي مما ذكر وغيره ، بحيث يشمل ما كان أوله منقولاً عن الواحد كحديث | ' إنّما الأعمال ' . وإن انتقد ابن الصلاح في التمثيل به ، ولا انتقاد بالنظر لما | اقتصر عليه في تعريفه ، إذ الشهرة فيه نرسبية . وقد ثبت عن أبي إسماعيل الهَرَوِيّ | أنه كتبه عن سبع مئة رجل عن يحيى بن سعيد . واعتنى الحافظ [24 - ب] أبو | القاسم بن مَندَه بجمعهم وترتيبهم بحيث جمع نحو النصف من ذلك ذكره السخاوي . |